مجلة مجتمع تربية عمل

ISSN: 2507-749X EISSN: 2602-7755

https://www.asjp.cerist.dz/revues/414

المجلد:06/ العدد02(2021) ص ص 115/99

التفكير الناقد لدى الطلبة الموهوبين

Critical thinking among guifted students in Khartoum State

مالك يوسف مالك بخيت*	الشفاء محمود محمد ابوحسبو	طارق محمد طيب الأسماء عثمان
جامعة ام درمان الإسلامية، (السودان)	جامعة ام درمان الإسلامية، (السودان)	جامعة شندي (السودان)
Malik2082015@gmail.com	*malik2082015@gmail.com*	*malik2082015@gmail.com*

معلومات المقال	الملخص:
تاريخ الارسال: 2021/09/20 تاريخ القبول: 2021/10/16	*هدفت الدراسة إلى معرفة السمة العامة للتفكير الناقد لدى الطلبة الموهوبين بالمرحلة الثانوية بولاية الخرطوم، والتعرف إلى الفروق الإحصائية في التفكير الناقد وفقاً لمتغيرات (الجنس، المستوى التعليمي للأب، المستوى التعليمي للأم) ولتحقيق هذه الأهداف قام الباحثون باستخدام المنهج الوصفي التحليلي في جمع البيانات وتحليلها، وتكونت العينة من (140) طالباً وطالبة تم اختيارهم بواسطة العينة الطبقية المنتظمة، استخدم الباحثون مقياس التفكير الناقد الذي أعدته خديجة حسين، وتم تحليل البيانات بواسطة: اختبار (ت) للعينة الواحدة، اختبار (ت) للعينتين، اختبار (ف) للتحليل التباين، وقد توصلت الدراسة للنتائج الآتية: يتسم التفكير الناقد لدى الموهوبين بولاية الخرطوم بالارتفاع، لا توجد فروق دالة إحصائياً في التفكير الناقد لدى الموهوبين بولاية الخرطوم تعزي لمتغيرات الجنس والمستوى التعليمي للأب والمستوي التعليمي للأم، وتوصلت الدراسة لبعض الاقتراحات.*

الكلمات المفتاحية:

- ✓ التفكير الناقد
- ✓ الموهوبين

Article info	Abstract :
Received :20/09/2021 Accepted :16/10/2021	*This study aimed to reveal the critical thinking trait among gifted students at the secondary stage in the state of Khartoum, and to identify the statistical differences in critical thinking according to the variables (gender, educational level of the father, educational level of the mother). The sample consisted of (140) male and female students who were selected by the systematic stratified sample procedure. The critical thinking scale developed by khadija Hussein was used for collecting data which were analyzed using the t-test for one sample and for two samples and also the F -test of analysis of variance, The findings were as follows:: The critical thinking of the gifted students in the state of Khartoum is high but no statistically significant differences in the critical thinking were found according to gender and educational level of the parents. Finally some recommendations were given to researchers.*

Keywords:

- ✓Critical thinking
- ✓ Gifted students

* مالك يوسف مالك بخيت

❖ **مقدمة:** أشار عبد العزيز (2006) أنّ التفكير والفكر نعمة إلهية وهبها الله تعالى لبني البشر دون غيرهم من المخلوقات، وهو يمثل أعقد نوع من أشكال السلوك الإنساني ويأتي في أعلى مرتبة من مراتب النشاط العقلي، وهو نتاج الدماغ بكل ما فيه من تعقيد؛ لذلك هو الذي يحكم سلوكنا وهو الذي يسيطر على استجاباتنا سواء أكانت خيراً أم شرا، خاطئة أم صائبة. وقد أصبح العالم حسب توفيق (2005) أكثر تعقيداً نتيجة التحديات التي توفرها تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وأصبح النجاح في مواجهة هذه التحديات لا يعتمد على الكم المعرفي بقدر ما يعتمد على كيفية استخدام هذه المعرفة، وكل ما نحن عليه الآن من تقدم وتطور في جميع المجالات الاقتصادية والسياسية وتكنولوجيا المعلومات وغيرها من مظاهر التقدم والتطور الحضاري، إنما هو نتاج التفكير الإنساني ولهذا السبب ازداد استخدام الأوعية غير التقليدية للمعلومات وآلياتها وأجهزتها العلمية التعليمية، بهدف تحسين وزيادة فاعلية عملية التعلم وتنمية التفكير وتحسين مهاراته وتطويرها.

ويرى الالوسي (1995) أنّ التفكير الناقد ليس موجوداً بالفطرة عند الإنسان، فمهاراته متعلمة وتحتاج إلى ممارسة وتدريب، فهو لا يرتبط بمرحلة معينة، فكل فرد قادر على القيام به وفق مستوى قدراته العقلية والحسية والتحويرية والمجردة، فهو يأتي باستخدام مهارات التفكير الأخرى، كالمنطق والاستدلال والاستقراء والتحليل ومن الصعب انشغال الذهن بعملية التفكير الناقد دون دعم عمليات التفكير الأخرى حيث أن المتفوقون عقلياً، والموهوبون في مجالات وقطاعات إنتاجية مختلفة يكونون قطاعاً هاماً من القوى الإنسانية بما لديهم من طاقات واستعدادات وذكاء عال ومواهب خاصة وقدرات على الفهم والاستيعاب وعلى الابتكار والإبداع وعلى التوجيه والقيادة، فهم أكثر الأفراد قدرة على فتح آفاق جديدة منسقة للتغلب على المشكلات والعقبات التي تواجه التقدم والتنمية في مجتمعاتهم.

فقد رأء الباحثون ضرورة إلقاء الضوء على شريحة الموهوبين لما تعنيه للمجتمع؛ لذا قاموا بتناول موضوع التفكير الناقد الذي يساعد الأفراد بالتفكير في المواقف الصعبة، ويرى الباحثون أن بدراسة التفكير الناقد لدى الطلبة الموهوبين يكونا قد أضافاً ما يساعد في رعاية الموهوبين والتعامل معهم.

❖ **مشكلة الدراسة:** لقد اهتم الباحثين بموضوع التفكير الناقد على وجه الخصوص؛ لأنه يُعد من أهم القدرات التي يحتاجها الطالب الموهوب حتى يستطيع الاستفادة من كل المعطيات في كافة المواقف ليتمكن من حل مشكلاته واتخاذ القرار المناسب في المواقف، ومن هنا كان سعي الباحثون للإجابة عن التساؤلات الآتية:

1- ما السمة العامة للتفكير الناقد لدى الطلبة الموهوبين بولاية الخرطوم؟
2- هل هناك فروق دالة إحصائياً في التفكير الناقد لدى الطلبة الموهوبين بولاية الخرطوم تعزى لمتغير الجنس؟
3- هل هناك فروق دالة إحصائياً في التفكير الناقد لدى الطلبة الموهوبين بولاية الخرطوم تعزى لمتغير المستوى التعليمي للأب؟
4- هل هناك فروق دالة إحصائياً في التفكير الناقد لدى الطلبة الموهوبين بولاية الخرطوم تعزى لمتغير المستوى التعليمي للأم؟

❖ **أهمية الدراسة:** تنبع أهمية الدراسة الحالية من منطلق الندرة الواضحة في البحوث والدراسات العلمية في المجتمع السوداني في حدود علم الباحثون، والتي محورها الأساسي التفكير الناقد والكشف عن مدى امتلاك الموهوبين له حيث يعد التفكير الناقد مهارة مميزة من مهارات التفكير، فقد ذكرت عبد العزيز (2005) أنه يزيد من استعداد الطلبة لممارسته، ويزيد من أهمية المعلمين وفاعليتهم في حجرة الصف كما يجعل من الطالب خبيراً ويثري خبرات الطالب ويحببه بالجو الصفي ويساعد الطالب على تنظيم خبراته ويساهم كذلك في إعداد الطالب للحياة ويساعده على تطبيق أفكاره ونقلها إلى المواقف الحياتية.كذلك تتضح أهمية الدراسة الحالية من خلال محاولتها لإلقاء الضوء على مدى تأثير المستوى التعليمي للأم والأب في التفكير الناقد لدى أبناءهم، كذلك تنبع أهمية الدراسة الحالية من خلال المساعدة في إثراء المكتبة التي تكاد تخلو من مثل هذه المواضيع.

قد تخرج هذه الدراسة بنتائج قد تساعد في معرفة الأسر كيفية التعامل مع الطفل الموهوب، وكذلك المدرسة في كيفية المناهج التي تساعد في تعلم وإعداد الموهوبين، وقد تفيد نتائج الدراسة في المساعدة في إلمام الأسر والمدارس بكيفية تنمية التفكير الناقد ومعرفة العوامل التي تعيقه.

❖ **أهداف الدراسة:** تسعى الدراسة الحالية لتحقيق الآتي:
1- توضيح السمة العامة للتفكير الناقد لدى الطلبة الموهوبين بولاية الخرطوم.
2- معرفة الفروق في التفكير الناقد لدى الطلبة الموهوبين بولاية الخرطوم التي تعزى لمتغير النوع.
3- إبراز الفروق في التفكير الناقد لدى الطلبة الموهوبين بولاية الخرطوم التي تعزى لمتغير المستوى التعليمي للأب.
4- توضيح الفروق في التفكير الناقد لدى الطلبة الموهوبين بولاية الخرطوم التي تعزى لمتغير المستوى التعليمي للام.

❖ فرضيات الدراسة:

1- يتسم التفكير الناقد لدى الطلبة الموهوبين بولاية الخرطوم بالارتفاع.

2- توجد فروق دالة إحصائياً في التفكير الناقد لدى الطلبة الموهوبين تعزى لمتغير الجنس.

3- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التفكير الناقد لدى الطلبة الموهوبين تعزى لمتغير المستوى التعليمي للأب.

4- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التفكير الناقد لدى الطلبة الموهوبين تعزى لمتغير المستوى التعليمي للأم.

❖ مصطلحات الدراسة:

- ✓ **التفكير الناقد:** عرّفه الريماوي (2004) بأنّه: "عملية عقلية عليا قابلة للملاحظة غير المباشرة، وهى خاصة بالإنسان فقط وتُعد الشكل الأعلى لنشاط المخ وكيف يعكس الواقع الموضوعي المحيط بالإنسان وهو أكثر العمليات العقلية المعرفية تعقيداً".
- **التعريف الإجرائي للتفكير الناقد:** هو الدرجة التي يحصل عليها المفحوص على مقياس التفكير الناقد.
- ✓ **الموهوبين:** عرّف عبد الفتاح (2005) الموهوبين بأنّهم: "أطفال يتميزون بقدرات عقلية تفوق المستوى العادي للأطفال في عمرهم".

❖ حدود الدراسة:

1. **الحدود المكانية:** ولاية الخرطوم (محلية بحري- محلية الخرطوم- محلية أم درمان)
2. **الحدود الزمانية:** (2017-2018).

❖ الاطار النظري والدراسات السابقة:

اولاً: التفكير الناقد: يعد التفكير الناقد تفكيراً تأملياً معقولاً لا يركز على اتخاذ القرارات فيما يفكر فيه أو تم أدائه، كما أنه يمكن النظر من حيث كونه عملية استخدام قواعد الاستدلال المنطقي، وتجنب الأخطاء الشائعة في الحكم، ولقد تباين تعريف التفكير الناقد حسب آراء المتخصصين كما يلي:

يشير قولو (2003) إلى التفكير الناقد باعتباره عملية إنتاج وتطبيق المعرفة التي لا تضمن أخطاء ومغالطات التفكير الإنساني.

أما الخوالدة واسماعيل (2005) فقد عرفه بأنه نشاط عقلاني هادف توجهه رغبة قوية لتقويم مصداقية أمور وأشياء موجودة وفق معايير علمية ومنطقية ثابتة.

- **أهمية التفكير الناقد:**يرى عبد العزيز (2006) أنّ للتفكير الناقد أهمية كبرى وذلك لأنه يؤثر في كل حياة الفرد ويساهم في اتخاذ كثير من القرارات ويمكن حصر أهمية التفكير الناقد في النقاط الآتية:

1- إصدار الحكم من جانب الفرد في موضوع ما.
2- الحاجة إلى استخدام مهاراته في قواعد المنطق والاستدلال.
3- يساعد الدارس على التكيف مع الأوضاع المتغيرة والتحديات التي تواجهه.
4- ربط خبرات الفرد ببعضها.
5- يساعد الأفراد في القدرة على التميز بين الرأي والحقيقة.
6- يتصدى للأفكار الهدامة والتعصب والانقياد.
7- يشعر الأفراد بالقيمة والثقة بأنفسهم.
8- أنه يتداخل مع كافة أشكال التفكير الأخرى لإعادة النظر في النواتج وتقيمها بشكل موضوعي وإصدار حكم موضوعي على نواتج المشكلة عن طريق المقارنة بين الحلول.

- **مهارات التفكير الناقد:**أشار كل من حسن ومشطر (2012) أنّه نظراً إلى تعدد الاتجاهات النظرية في دراسة التفكير الناقد وتعريفه فقد تضمنت الكتب والمراجع المختصة قوائم متعددة لمهارات التفكير الناقد فيما يلي بعض منها:

1- معرفة الافتراضات والمسلمات.
2- التفسير.
3- تقويم الحجج.
4- الاستدلال المنطقي.
5- الاستنتاج.

- **صفات المفكر الناقد:** يرى ملم (2009) أن المفكر الناقد شخص يتمتع بخصائص معينة مثل:

1- الرغبة في التحدي: إن علامة المفكر الناقد استعداده لتحدي أفكار الآخرين وتحدي أفكاره، وهذا الأمر الأخير صعب؛ لأننا في الغالب نعد أفكارنا امتداداً لأنفسنا وإن تحديها يشكل تحدياً لنا.

2- الانفتاح العقلي: الشخص الذي يتحلى بالانفتاح العقلي هو إنسان يستمع إلى الأدلة دون تحيز، ويرغب في تغيير اعتقاده إذا توفرت الأدلة الكافية لذلك.

- **النظريات المفسرة للتفكير الناقد:** ذكر الطيب (2006) عدد من النظريات المفسرة للتفكير الناقد، ولقد تأثرت الدراسات الخاصة بموضوع التفكير بعدة نظريات سيكولوجية أهمها النظريات السلوكية الارتباطية والسلوكية المعاصرة:

1- **النظرية الإرتباطية:**ذكرت المدرسة الإرتباطية أنه لا تفكير بدون صور ذهنية إلا أن جامعة نيوزيورخ قد أخضعت هذا المبدأ للدراسة ونقدته على أساس أننا أحياناً نفكر بدون حاجة إلى صورة ذهنية.

2- **النظريــة السـلوكية المعاصـرة:**لا زالت النظرية السلوكية المعاصرة في التفكير تبني أفكار (كلارك هل) في التنظيم الهرمي لعائلة العادة وفعل المثير الخالص، ثم تطورت على يد عدد من العلماء المعاصرين الذين يؤكدون التفسير التجريبي للتفكير، أي تفسير التفكير في إطار نظرية التعلم وهم بذلك يؤكدون أن الكائن العضوي في أية لحظة لديه نزوة من الاستجابات معظمها تكونت وتعدلت نتيجة لتاريخ طويل من التعزيز وأن حل المشكلة ما هو إلا إصدار وتعزيز استجابة من مرتبة أدنى من التنظيم الهرمي لعائلة العادة.

ثانياً: مفهوم الموهبة:يرى عبد العزيز (2005) أنّ الموهبة ظاهرة فريدة اختص بها الإنسان دون غيره من المخلوقات والموهبة لها القدرة على الخلق والإبداع والابتكار ومواجهة التحديات الطبيعية والحياة، وعرفها الإنسان منذ أقدم العصور، حيث سميت الشعوب المختلفة الموهوبين تارة بالفلاسفة والعباقرة، وتارة أخرى بالسحرة المشعوذين لما لهم من قدرات غير عادية تفوق قدرات الناس العاديين وقد اعتبر الموهوب هو الرجل القيادي، أما علماء النفس والتربية فقد ربطوا مفهوم الموهبة بالقدرة على التعلم والتحصيل العالي. أما "بينيه" فقد اعتبر الموهبة متضمنة في ارتفاع مستوى ذكاء الفرد. كما اعتبرها آخرون بأنها القدرة على الابتكار وقد ربطها البعض بقوة الجسم والجهاز العصبي وسلامة الدماغ والغدد الصم والتفاعلات البيوكيميائية وبالقدرة على التذكر والإدراك والتحصيل. كما اعتبرها البعض بأنها نتاج الثقافة تارة وبأنها سمة مركبة تتكون من توافر جينات وراثية خاصة بالذكاء وبالإضافة إلى معطيات بيئية مميزة تتميز لدى الفرد دافع البحث والتأمل خاصة بالذكاء ولقد أخذ هذا المفهوم مفهوم العبقرية للدلالة على القدرة المتميزة وغير العادية عند الفرد، كالقدرة على الاختراعات والاكتشافات العلمية وفي الإنتاج الأصيل في مجال الفن (الإنتاج الابتكاري)، ولقد أعتبر البعض بأن الموهوب هو من لديه قدرات متميزة في مجال الفنون والألعاب الرياضية والمجالات الحرفية المختلفة وليس فقط في المجالات الأكاديمية، وقد تكون أيضاً في مجال القيادة الاجتماعية ، وأعتبر البعض الموهبة بأنها سمة موروثة لدى الفرد حيث يدللون على الوراثة في بعض الأسس لموهبة الغناء والموسيقى.

أما تعريف مكتب التربية الأمريكي فقد نص على أن الأطفال الموهوبين والمتفوقين هم أولئك الأطفال الذين يتم تحديدهم والتعرف عليهم من قبل أشخاص مهنيون مؤهلون والذين لديهم قدرات عالية والقادرون على القيام بأداء عال. أنهم الأطفال الذين يحتاجون إلى برامج تربوية مختلفة وخدمات إضافة إلى البرامج التربوية العادية التي تقدم لهم في المدرسة وذلك من أجل تحقيق مساهماتهم لأنفسهم وللمجتمع (أورد في: القمش والامام، 2006).

- **خصائص وسمات الموهوبين:** يرى عمر (2006) أنّ الأطفال الموهوبين يتميزون بسمات شخصية تؤهلهم للتفوق على أندادهم في مجال القيادة والإبداع وتدفعهم لإحراز درجات عالية في مجال التعلم، وتحصيل المعرفة، كما تتحكم هذه السمات التي تختلف من شخص لآخر حسب قانون الوراثة والفروق الفردية في قدرة كل منهم على توظيفها والاستفادة منها في الحياة.

- **الخصائص العامة للموهوبين:**

1- تصور وابتكار، وملاحظة دقيقة ومثابرة على السلوك الهادف وانهماك فيه.

2- إدراك للمنبهات وتصور تفسير لها ودقة في الربط بينها.

3- حس قوي بالحدس ممزوج بدرجة عالية من التكامل الفني.

4- التعامل مع الرسم والتصوير والنحت بأساليب غير مطروقة قد لا يعلمها المعلم.

5- استخدام القدرة والأساليب كأساس لأبعاد التفسير وإعادة التركيز والترجمة لغايات الاستمتاع الفردي.

6- قدرة على الانفصال عن المحيط والتركيز على المهمة المطروحة ويضرب بالانتباه السمعي للموسيقى مثلاً على هذا الواقع.

❖ الدراسات السابقة:

1 - دراسة حسين (2005) هدفت الدراسة التعرف إلى مستوى التفكير الناقد لدى طلبة الجامعة وكذلك معرفة التأثير الرئيسي والتفاعلي لمتغيرات الدراسة المستغلة (الجنس، التخصص الدراسي، المرحلة الدراسية، مكان السكن) على أبعاد التفكير الناقد، وقد اتبعت الباحثة المنهج الوصفي (دراسة العلاقات المتبادلة) وتكونت عينة الدراسة من (635) طالبا وطالبة، وقد طبقت الباحثة اختبار التفكير الناقد الذي أعدته الباحثة في ضوء القدرات التي تضمنها اختبار (واطسون- كلاسر) وهي(الاستنتاج- توقيم الحجج- الاستنباط- التفسير ومعرفة الافتراضات) وقد توصلت الدراسة إلى تمتع الطلبة بصورة عامة بمستوى عال من التفكير الناقد.

2. دراسة رمضان (2011) هدفت الدراسة لقياس قدرة طلبة السنتين الأولى والرابعة لجامعة السابع من أبريل على التفكير الناقد والتعرف على الفروق في مستوى هذه القدرة بحسب متغيرات السنة، التحصيل الدراسي، الجنس، التخصص والترتيب الولادي في الأسرة؛ اتبع الباحث المنهج الوصفي التحليلي وتكونت عينة الدراسة من (189) طالبا من الجنسين وطبق الباحث عدة مهارات للتفكير الناقد اشتملت على

(التنبؤ بالاقتراحات، تقييم المناقشات، والاستنباط والاستنتاج) وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية: إن مستوى قدرة أفراد عينة الدراسة على التفكير الناقد كان بوجه عام مقبول.

3- دراسة عبد الملك وأحمد(2012) هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى توافر بعض مهارات التفكير الناقد لدى الطلبة الموهوبين في مدينتي تعز وصنعاء والكشف عن العلاقة بين كل من النوع (ذكر/ أنثى) والتحصيل الدراسي بمستوى امتلاك أفراد العينة لتلك المهارات، وقد اتبع الباحثون المنهج الوصفي الارتباطي وتكونت عينة الدراسة من (121) طالبا وطالبة وقد استخدم الباحثون مقياس واطسون/ جلاسر لقياس مهارات التفكير الناقد الذي ترجمه إلى العربية جابر عبد الحميد ويحيى هندام وكيفته على البيئة المبينة سارة الصماري (2002). وقد توصلت الدراسة إلى النتائج الآتية: إن درجة امتلاك أفراد العينة لمهارات التفكير الناقد كل مهارة على حدة والمهارات ككل لم تصل إلى الحد المقبول تربوياً، لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الذكور والإناث على اختبار مهارات التفكير الناقد ككل لكنها وجدت في مهارات الاستنباط لصالح مجموعة الإناث.

❖ منهج واجراءات الدراسة:

- **تعريف المنهج الوصفي:** يعرف عطية (2002) المنهج بأنّه: "الطريق المؤدي إلى الكشف عن الحقيقة في العلوم بواسطة طائفة من القواعد العامة التي تهيمن على سير العقل وتحدد عملياته حتى يصل إلى نتيجة معلومة". كما يعرّف المنهج الوصفي كل من كامل وأحمد (2011) بأنّه: "طريقة من طرق التحليل والتفسير بشكل علمي منظم من أجل الوصول إلى أغراض محددة لوضعية اجتماعية أو مشكلة اجتماعية أو إنسانية".

- **مجتمع الدراسة:** يرى ابو علام (2004) أنّ المجتمع يعني جميع الأفراد (أو الأشياء أو العناصر) الذين لهم خصائص واحدة ويمكن ملاحظتها. ويتكون مجتمع الدراسة الحالية من مجتمع طلبة مدارس الموهبة والتميز (المرحلة الثانوية) بولاية الخرطوم والمتمثلة في جميع الطلبة المسجلين للعام الدراسي (2017- 2018) في مدارس الموهبة والتميز الحكومية التابعة لوزارة التربية والتعليم (الخرطوم- أم درمان- بحري) وعددهم الحالي (301) طالب وطالبة ويمكن وصف مجتمع الدراسة الحالية بالجدول التالي:

جدول رقم (1): عدد الطلاب والطالبات بمدارس الموهبة والتميز بولاية الخرطوم

المدرسة	النوع		المجموع
	طلاب	طالبات	
التجاني الماحي "الخرطوم"	54	34	88
محمد سيد حاج "أم درمان"	59	51	110
عبد الله الطيب "بحري"	49	54	103
المجموع	162	139	301

-**مبررات اختيار مجتمع الدراسة:**رأء الباحثين ضرورة تطبيق دراستهم على مدارس الموهوبين المرحلة الثانوية بولاية الخرطوم للآتي:

1- تضم ولاية الخرطوم مختلف الأجناس والقبائل والثقافات.

2- تزخر ولاية الخرطوم بثلاث مدارس ثانوية للموهوبين حيث تمثل كل مدرسة واحدة من المحليات الثلاث بالولاية.

3- تُعد ولاية الخرطوم المركز الذي بدأت منه الانطلاقة في مجال الموهوبين.

4- يعتبر طلبة المرحلة الثانوية في مرحلة المراهقة، حيث تكون الخصائص الفردية للطالب مختلفة عن غيرها من المراحل العمرية.

5- تعمد الباحثون أن تشمل دراستهم محلية بحري وأم درمان والخرطوم حتى تكون قد غطت على جميع محليات الولاية.

- **عينة الدراسة:** عرف ابو علام (2007)العينة بأنّها: "مجموعة جزئية من مجتمع له خصائص مشتركة". وقد قام الباحثون باختيار العينة عن طريق ما يعرف بالعينة الطبقية العشوائية حيث أشار كل من عبد الحميد وكفافي (1990) بأنّ في هذه العينة يتم تصنيف المجتمع إلى طبقات (أقسام) وفقاً لخصائصه .

- **خطوات اختيار العينة:**

1- قام الباحثون بتقسيم مجتمع الدراسة إلى ثلاث مدارس.

2- اختار الباحثون من كل مدرسة من المدارس الثلاثة (50) طالباً، من داخل كل مدرسة تم اختيار(25) طالباً و(25) طالبة.

3- كان العدد الكلي للعينة (150) طالباً وطالبة، وقد كان التألف من الاستبانات (10) وبذلك تكونت العينة من (140) طالب وطالبة.

وتوضح الجداول التالية حجم عينة الدراسة تبعاً لمتغيرات الدراسة الديموغرافية

جدول رقم (2) : توزيع عينة الدراسة حسب الجنس

الجنس	التكرار	النسبة
ذكر	67	47.9
أنثى	73	52.1
المجموع	140	100.0

جدول رقم (3) : توزيع العينة حسب مستوى تعليم الأب

مستوى التعليم الأب	التكرار	النسبة
أمي	1	.7
يقرأ ويكتب	2	1.4
أساس	3	2.1
ثانوي	20	14.3
جامعي	44	31.5
فوق الجامعي	70	50.0
المجموع	140	100

جدول رقم (4) يوضح توزيع العينة حسب مستوى تعليم الأم

مستوى التعليم الأم	التكرار	النسبة
أمي	1	.7
يقرأ ويكتب	3	2.1
أساس	5	3.6
ثانوي	32	22.9
جامعي	64	45.7
فوق الجامعي	35	25.0
المجموع	140	100.0

- **أدوات الدراسة:** استخدم الباحثون في هذه الدراسة استمارة المعلومات الأولية من أجل الحصول على البيانات أو المعلومات الأولية وهي تمثل متغيرات الدراسة الرئيسية، حيث تكونت الاستمارة من ثلاثة

أسئلة الأول يحدد متغير الجنس (ذكر/ أنثى) السؤال الثاني يحدد مستوى تعليم الأم والسؤال الثالث يحدد مستوى تعليم الأب، وذلك بجانب مقياس الدراسة:

1- مقياس التفكير الناقد: قام الباحثون باستخدام مقياس التفكير الناقد الذي أعدته الباحثة حسين عام (2005) في ضوء القدرات التي تضمنها اختبار واطسون كلاسر وهي (الاستنتاج- تقويم الحجج- الاستنباط- التفسير- معرفة الافتراضات والمسلمات).ويتكون المقياس في صورته المبدئية من (40) موقفاً في (120) فقرة. وهو يقيس مهارات التفكير الناقد الخمس (الاستنتاج- تقويم الحجج- الاستنباط- معرفة الافتراضات والمسلمات).

-**الخصائص السيكومترية لمقياس التفكير الناقد:** للتحقق من صدق مقياس التفكير الناقد لدى الموهوبين استخدم الباحثين الصدق الظاهري والصدق العاملي ومعامل الثبات وذلك كما يلي:

1- الصدق الظاهري لمقياس التفكير الناقد: وللتحقق من ذلك قام الباحثون بعرض المقياس في صورته المبدئية على عدد من أساتذة علم النفس والتربية في بعض الجامعات السودانية للإشارة بما يرونه مناسب من حذف أو تعديل أو إضافة وبناء على آراء المحكمين تم حذف بعض العبارات التي اقترح حذفها وتعديل ما أوصوا به من تعديل في بعض العبارات.

-**طريقة تصحيح المقياس:**أعطيت عبارات المقياس الأوزان (1، صفر) بمعنى إذا كانت الإجابة صحيحة يأخذ الطالب الدرجة (1) وإذا كانت خاطئة يأخذ الدرجة (صفر).

2- الدراسة الاستطلاعية: للتحقق من صدق وثبات مقياس التفكير الناقد قام الباحثون باختيار عينة استطلاعية طبقت عليها المقياس بلغ قوامها (80) طالباً تم اختيارهم بالطريقة العشوائية، وبعد جمع البيانات وإدخالها إلى جهاز الحاسوب جاءت قيمة الفاكرونباخ: (0.660)، ثم بعد ذلك قام الباحثون بالنظر إلى إشارة معامل الارتباط بين درجات كل بند والدرجة الكلية للمقياس، واتضح من هذا الإجراء أن معظم العبارات موجبة والبعض منها ضعيفة وأخرى سالبة وهي تتمثل في البنود (2، 7، 10، 13، 17، 18، 19، 20، 23، 24، 29، 32، 36) لذا تم حذفها من المقياس ليصبح في صورته النهائية مكون من (27) عبارة، وبعد حذفهم جاءت قيمة الفا كرونباخ:(0.708).

جدول رقم (6) :معاملات ارتباط بنود مقياس التفكير الناقد

رقم البند	معامل الارتباط	رقم البند	معامل الارتباط	رقم البند	معامل الارتباط	رقم البند	معامل الارتباط	رقم البند	معامل الارتباط
1	.340	9	.258	17	.039	25	.205	33	.156
2	.084	10	.099	18	.072	26	.327	34	.231
3	.123	11	.129	19	-.050	27	.246	35	.200
4	.341	12	.067	20	.062	28	.266	36	.065
5	.396	13	.083	21	.247	29	.043	37	.257
6	.427	14	.215	22	.316	30	.280	38	.329
7	-.002	15	.114	23	.030	31	.168	39	.143
8	.282	16	.112	24	.096	32	.069	40	.208

❖ عرض النتائج ومناقشتها:

– **عرض نتيجة الفرض الأول:** للتحقق من صحة الفرض الأول من فروض الدراسة والذي نصه: يتسم التفكير الناقد لدى الطلبة الموهوبين بولاية الخرطوم بالارتفاع. قام الباحثون بإجراء اختبار (ت) لمتوسط عينة واحدة والجدول التالي يوضح نتائج هذا الإجراء.

جدول رقم (7): نتيجة اختبار (ت) للعينة الواحدة

المقياس	العدد	القيمة المحكية	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة (ت)	مستوى للدلالة
التفكير الناقد	140	39	43.0429	7.1740	139	6.668	0.000

بالنظر إلى الجدول رقم (7) نجد أن الوسط الحسابي للتفكير الناقد(43,0429) وقيمة (ت) تساوي (6.668) عند مستوى دلالة(0.000) إلى ما يشير لتحقق الفرض.إذن النتيجة: يتسم التفكير الناقد لدى الطلبة الموهوبين بولاية الخرطوم بالارتفاع.

اتفقت هذه النتيجة مع دراسة خديجة حسين(2005) حيث توصلت في دراستها إلى تمتع الطلبة بصورة عامة بمستوى عال من التفكير الناقد، بينما اختلفت مع دراسة عبد الملك وأحمد(2012) والذان توصلا في دراستهما إلى أن درجة امتلاك أفراد العينة لمهارات التفكير الناقد كل مهارة على حدة والمهارات ككل لم تصل إلى الحد المقبول تربوياً.

يعزى الباحثون هذه النتيجة إلى أنه ربما يكون للمدرسة دور في تمتع الموهوب بالقدرة على التفكير الناقد، فقد لاحظ الباحثون خلال زيارتهم للمدارس أن المدرسة تعمل على تنمية كثير من القدرات لدى الطالب الموهوب، فقد تزامنت فترة تطبيقها للمقاييس مع تدريب الطلاب وتهيئتهم للمشاركة في "تحدي القراءة" حيث كان الطلبة متواجدين داخل المكتبات يطلعون على الكتب المختلفة لتنمية الجانب الثقافي لديهم ويعتبر الباحثين أن من قبل المدارس قد يُعد مؤشر واضح لإمكانية اتسام الموهوبين بالقدرة على التفكير الناقد فالقراءة والاطلاع من أهم الجوانب المنمية للتفكير الناقد. كما أن إتباع المدارس لبعض الأساليب قد يساعد في إكساب الطلاب القدرة على التفكير الناقد.

فقد ذكر السبعي (2009) أن معدل نمو الأطفال الموهوبين يفوق مثله لدى العاديين مما يكسبهم مقدرة أعلى وتشكيل مبكر في مجال الخصائص العقلية فيصبحون أكثر قدرة وتحكماً في مجال استخدام اللغة، كما أن لديهم قدرة أكبر على إدراك العلاقات بين الأشياء التي تبدو مختلفة ونتيجة لسرعة النمو في القدرات العقلية يصبحون أكثر قدرة على التعامل مع الأمور المجردة، ويتصف الموهوب بقدرة عالية على المثابرة ونقد الذات ونقد الآخرين، كما أن الخصائص التي يتميز بها الموهوب تجعله لا يحتاج سوى البيئة التي توفر بعض العوامل التي تساعد في استثارة التفكير الناقد لديه، فإذا وجد البيئة المدرسية

المناسبة بالإضافة إلى البيئة الأسرية المناسبة إذا وجدت أسرته التوجيهات من المدرسة كل هذا يؤدي إلى تفكير ناقد.

– **عرض نتيجة الفرض الثاني:** للتحقق من صحة الفرض الثاني والذي ينص: لا توجد فروق دلالة إحصائية في درجة التفكير الناقد لدى الطلبة الموهوبين بولاية الخرطوم تعزى لمتغير الجنس.وقام الباحثون باستخدام اختبار مان ويتني للفروق حسب الجنس والجدول التالي يوضح هذا الإجراء.

جدول رقم (8) : نتيجة اختبار مان ويتني لفروق حسب الجنس

الجنس	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة اختبار مان وتني	مستوى الدلالة
ذكر	67	68.57	4594.50	2316.500	0.590
أنثى	73	72.27	5275.50		

بالنظر للجدول رقم (8) نلاحظ أن متوسط الرتب للذكور (68,57)وللإناث (72,27) وقيمة مان ويتني (2316.500) ومستوى الدلالة (0.590) مما يشير إلى عدم تحقق الفرض.إذن النتيجة لا توجد فروق في التفكير الناقد لدى الطلبة الموهوبين تعزى لمتغير الجنس مما يشير إلى تحقق الفرض.اتفقت مع نتيجة دراسة عبد الملك وأحمد(2012م) التى أظهرت عدم وجود فروق في التفكير الناقد حسب متغير النوع.

ويفسر الباحثون هذه النتيجة بأن الذكور والإناث يتمتعون بنفس الدرجة من التفكير الناقد وربما نتج هذا الاتفاق من طبيعة التنشئة الاجتماعية الإسلامية داخل الأسر السودانية والتي أصبحت في معظم المجتمعات لا تفرق بين الذكور والإناث في المراحل الأولى من العمر؛ وقد يكون هذا التشابه ناتجاً عن التشابه في الثقافة السائدة في المجتمع السوداني بصفة عامة ومجتمع الموهوبين بصفة خاصة بكافة عناصره الأكاديمية والاجتماعية كل جزء من الثقافة الأكاديمية والاجتماعية باعتبارها أحد المؤسسات التي تؤثر على شخصية الفرد ، حيث أن الطلاب يتعرضون فيها لنفس الضغوط والتحديات فالضغوط المنتظمة التي يتعرض لها الفرد في إطار ثقافي معين تؤثر بالضرورة في نمو شخصيته وتؤدي إلى ظهور سمات مشتركة بين كثير من هؤلاء الأفراد بغض النظر عن الاختلاف في الجنس، وقد يكون كذلك عدم وجود الفروق ناتجاً عن المناهج الدراسة داخل المدارس فيما أننا ندرس نفس المقررات للذكور والإناث، فمن المتوقع أن نحصل على نفس النتيجة، فهذا قد لا يدع مجال للتفاوت بينهم في هذا النوع من أنواع التفكير.

ويؤكد هذا ما ذكره عرفة(2006) في تطرقه للتفكير الناقد حيث ذكر أن من سمات الفرد الذي يفكر تفكيراً ناقداً التميز بين المنطق والتحيز وكذلك التمييز بين الرأي والواقع وهذه الصفات قد تتوفر لدى الذكور والإناث على حد سواء.

- **عرض نتيجة الفرض الثالث:** للتحقق من صحة الفرض الثالث من فروض الدراسة الحالية والذي ينص: توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التفكير الناقد لدى الموهوبين بولاية الخرطوم تعزى لمتغير المستوى التعليمي للأب.

قام الباحثون بإجراء اختبار (ف) لتحليل التباين الأحادي للفروق حسب مستوى تعليم الأب والجدول (9) يوضح ذلك.

جدول رقم 09: تحليل التباين الأحادي للفروق حسب مستوى تعليم الأب

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
بين المجموعات	146.075	5	29.215	0.559	0.732
داخل المجموعات	7007.668	134	52.296		
المجموع	7153.743	139			

يتبين من الجدول رقم (09) أن متوسط المربعات بين المجموعات (29,215) وداخل المجموعات (52,2960) وقيمة (ف) (0.559) ومستوى الدلالة (0.732) مما يشير إلى عدم تحقق الفرض.إذن النتيجة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجات التفكير الناقد لدى الطلبة الموهوبين بولاية الخرطوم تعزى لمتغير مستوى تعليم الأب.

يعزي الباحثون هذه النتيجة إلى أنه ربما نتجت عن عدم وجود تباين واضح في المستوى التعليمي للآباء، فالكثرة الغالبة منهم في مستوى تعليمي فوق الجامعي وكان بعضهم في المستوى الجامعي ولم يجد الباحثين سوى القليل من الآباء غير المتعلمين، ويرى الباحثون أن دور الأب في الاهتمام بالأبناء وتعليمهم يكاد يصبح ضئيلاً نتيجة لما يمر به الآباء في الوقت الراهن من مسؤوليات كبيرة فرضتها الحالة الاقتصادية السائدة، مما يتوجب البقاء خارج المنزل لفترات طويلة وعدم التواصل مع الأبناء والنقاشات إلا في فترات قصيرة، وقد يكون الحوار الهادف في شتى المواضيع التي تعرض للطفل من جانب الأسرة مهم في موضوع التفكير الناقد، فالنقد يتطلب الحوار والتساؤل في الموضوع المطروح.

ويرى الطيب (2006) أن الآباء يعملون بوصفهم ممثلين للثقافة السائدة في المجتمع على تحديد العالم الذي تعيش فيه الطفل وذلك من خلال إرشاده إلى ما يجب عليه عمله، فالطفل يتلقى من والديه نواهي مثل (لا تلمس هذا، لا تقرب ذاك) الأمر الذي يترتب عليه تغير سلوكه الاندفاعي الاستطلاعي على نحو يجعله يساير جو البيت والمجتمع، فضروب المنع التي يفرضها عليه أبواه تصبح ضروب منع ذاتي.

ويعزي الباحثون هذه النتيجة إلى طبيعة الموهوب فهو محب للاّطلاع كثير التساؤل يسعى دائماً لمعرفة ما هو جديد ومبدع في تفكيره، الأمر الذي قد يجعل دور المستوى التعليمي للأب لا يؤثر في امتلاك الأبناء القدرة على التفكير الناقد التي تنمو من خلال اطلاعه وتساؤله، لذا فابن غير المتعلم قد يكون له نفس القدرات التي تكون لدى ابن ذوي المستوى فوق الجامعي وهذا ربما يكون ناتجاً أيضاً عن

كون الفروق سببها عوامل داخل الفرد ليس للآباء دور فيها كالفروق الفردية سواء كانت في شخصية الطالب أو الذكاء.

– **عرض نتيجة الفرض الرابع:** للتحقق من نتيجة الفرض الرابع والذي ينص: لا توجد فروق دالة إحصائياً في التفكير الناقد لدى الطلبة الموهوبين بولاية الخرطوم تعزى لمتغير المستوى التعليمي للأم.قام الباحثون بإجراء اختبار (ف) لتحليل التباين الأحادي حسب مستوى تعليم الأم.

جدول رقم (10):اختبار (ف) لتحليل التباين الأحادي للفروق حسب مستوى تعليم الأم

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
بين المجموعات	299.627	5	59.925	1.172	0.326
داخل المجموعات	6854.116	134	51.150		
المجموع	7153.743	139			

بالنظر إلى الجدول رقم (10) نجد أن متوسط المربعات بين المجموعات (59.925) وداخل المجموعات (51.150) وقيمة (ف) (1.172) عند مستوى الدلالة (0.326) مما يشير إلى عدم تحقق الفرض.إذن النتيجة لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التفكير الناقد لدى الطلبة الموهوبين بولاية الخرطوم تعزى للمستوى التعليمي للأم.

يعزي الباحثون هذه النتيجة إلى أنه قد تكون المناهج التي تدرس في المدارس (أساس، ثانوي) تكاد تخلو من معلومات عن تنشئة الطفل بأسلوب علمي أو عن الجانب النفسي والحاجات النفسية للطفل التي يجب إتباعها، أو عن الأشياء والأعمال التي يجب أن يقوم بها الطفل وهو في سن معينة حتى تساعد في تنمية قدراته العقلية، والتفكير الناقد يتطلب تدريب على التفكير من خلال المناقشات التي تدور بين الأم وأبناءها أو الألعاب التي تحرص الأم على توفيرها، كذلك قد تهتم بعض البرامج التلفزيونية التي يشاهدها الأطفال بتنمية هذا النوع من التفكير.

ويرى رمضان (2011) أنه سواء كانت الأمهات مثقفات أم جاهلات فهن قلة قليلة منهم هي التي تتلقى دروس في تربية الأبناء.

كما يعزي الباحثون هذه النتيجة إلى أنه ربما نتجت عن عدم وجود تباين واضح في المستويات التعليمية لأمهات الطلاب الموهوبين فقد كانت معظمهن في المستوى الجامعي، حيث بلغ عددهن (64) وكان هذا أكبر عدد من الضروري أن تكون الأم مثقفة وهي ذات مستوى جامعي، هذا وقد بلغ عدد الأمهات في المستوى فوق الجامعي (35 أم) وهذا يعكس المستوى الإدراكي للأم، ولم يجد الباحثون سواء أم واحدة غير متعلمة، لذا اعتبر الباحثون هذا من أهم أسباب عدم وجود فروق.

ويعزي الباحثون هذه النتيجة إلى أن الدور الذي تؤديه المدرسة في تنمية مهارات الطفل العقلية المعرفية قد يكون أهم من دور الأسرة، وهذا ما لاحظه الباحثين خلال زيارتهم للمدارس والإطلاع على جداول الحصص، حيث وجدت أن المواد التي تقدمها مدارس الموهوبين تعمل على إثراء كثير من المهارات والقدرات، ويعتبر الباحثون القدرة على التفكير الناقد من أهم هذه القدرات التي ترعاها تلك المدارس.

❖ **الاقتراحات:** بناءً على النتائج التي توصلت اليها الدراسة يمكن اقتراح ما يلي:

1- تخصيص برامج تهتم بالاستفادة من مهارات التفكير الناقد لدى الطلاب في المدارس العادية (أساس- ثانوي).

2- إدخال مادة علم النفس المعرفي ضمن المنهج الدراسي بالتعليم العام (أساس- ثانوي) بموضوعات بسيطة وتزداد بالتدريج في الجامعات.

3- على المعلمين استخدام مهارات التفكير الناقد في طريقة تدريسهم لكيلا تكون العملية التعليمية مجرد تلقين وحفظ للمعلومة.

4- على وسائل الإعلام والمهتمين بعلم النفس توصيل للأمهات والآباء ضرورة توفير مستوى كبير من الرعاية في كل جوانب النمو وكذلك شرح العلاقة بين عدم توفر الرعاية بالدرجة المطلوبة والمشكلات لدى أطفالهن.

❖ **آفاق بحثية لدراسات مستقبلية:** يقترح الباحثون عدة مقترحات استكمالاً لهذا الموضوع لتعم الفائدة وهي:

1- دراسة التفكير الناقد لدى الطلبة في مختلف المراحل التعليمية.

2- إجراء دراسات مقارنة في التفكير الناقد لدى (الموهوبين- والعاديين).

3- تصميم برامج تجريبية لتنمية مهارات التفكير الناقد لدى الطلبة المتأخرين دراسياً.

4- تصميم برنامج لتنمية التفكير الناقد لدى أطفال الروضة من خلال اللعب.

❖ قائمة المراجع:

1. ملم، إبراهيم (2009): أنواع التفكير، الرياض، دار المقاصد.
2. عبد الفتاح، إسماعيل (2005): موسوعة مصطلحات ذوي الاحتياجات الخاصة، مصر، مركز الإسكندرية للكتاب.
3. عمر، تهاني (2006): قراءات في تعليم وادي الموهوبين في السودان، السودان الخرطوم شمال للنشر، الطبعة الأولى.
4. عبد الحميد، جابر و كفافي، علاء الدين (1990): معجم علم النفس والطب النفسي، الجزء الثالث، القاهرة: دار النهضة العربية.
5. رمضان، حسين (2011): مستويات القدرة على التفكير الناقد وعلاقتها بالتحصيل والتحصيل الدراسي- رسالة ماجستير منشورة- الجماهيرية الليبية.
6. عطية، حمدي (2002): منهجية البحث العلمي وتطبيقاتها في الدراسات التربوية والنفسية، ط1، القاهرة، دار النشر الجامعات، مصر.
7. حسين، خديجة (2005): مستوى التفكير الناقد لدى طلبة الجامعة وعلاقته ببعض المتغيرات، رسالة دكتوراه، جامعة أم درمان الاسلامية، السودان.
8. عبد الملك، داؤود و أحمد، ألطاف (2012): مدى توافر بعض مهارات التفكير الناقد لدى الطلبة الموهوبين في المرحلة الثانوية بمدينتين صنعاء وتعز، رسالة ماجستير، اليمن.
9. أبو علام، رجاء (2004): مناهج البحث في العلوم النفسية والتربوية، ط4، دار النشر للجامعات، مصر
10. أبو علام، رجاء (2007): مناهج البحث في العلوم النفسية والتربوية،ط6، مصر، القاهرة، دار النشر الجامعات
11. ديوريدي، رجاء (2000): البحث العلمي، ب. ط القاهرة، دار الفكر
12. عبد العزيز، سعيد (2005): إرشاد ذوي الاحتياجات الخاصة، عمان، دار الثقافة للنشر، الطبعة الأولى.
13. عبد العزيز، سعيد (2006): المدخل إلى الإبداع، دار الثقافة، الطبعة الأولى.
14. عز الدين، سناء (1999). مستوى مهارات التفكير الناقد وعلاقتها بمركز الضبط وبعض المتغيرات الآخري لدى عينة من طلبة الجامعات الفلسطينية، أطروحة دكتوراه ، الجامعة الإسلامية غزة.
15. كامل، سهير وأحمد، علي (2011): مدخل إلى علم النفس، دار الزهراء الرياض، الطبعة الثانية.
16. الالوسي، صائب (1995): أساليب التربية المدرسية في تنمية قدرات التفكير الابتكاري- مجلة الخليج العربية- المجلد الخامس العدد 15، 75-93.
17. عرفة، صلاح الدين (2006): تفكير بلا حدود، القاهرة، عالم الكتب، الطبعة الأولى.
18. توفيق، عبد الرحمن (2005): التفكير والعمل معاً المهارات والقدرات، الطبعة الثانية، مركز الخبرات المهنية.
19. الطيب، عصام (2006): أساليب التفكير نظريات ودراسات وبحوث معاصرة، الطبعة الأولى، مصر، عالم الكتب.
20. الريماوي، محمد (2004): علم النفس العام، الطبعة الأولى، الأردن، دار المسيرة.
21. قولو، محمد (2003): التفكير العلمي والتفكير النقدي في بحوث الخدمة الاجتماعية، المكتب الجامعي الحديث.
22. القمش، مصطفى والإمام ، محمد (2006): الأطفال ذوو الاحتياجات الخاصة "أساسيات التربية الخاصة" عمان، مكتبة الطريق، الطبعة الأولى.
23. السبعي، معبوق (2009): الكشف عن الموهوبين في الأنشطة المدرسية، عمان- الأردن، دار البازوري.
24. عبد العزيز، مها (2005): مشاكل الطفل الطبية والصحية والتربوية، الإسكندرية، مؤسسة شباب الجامعة.
25. حسن، ناديا ومشطر، مشتهى (2012): التفكير أنماطه ونظرياته وأساليب تعليمه وتعلمه، عمان، دار صفاء للنشر، الطبعة الأولى.
26. الخوالدة، ناصر وإسماعيل، يحيى (2005): مراعاة مبادئ الفروق الفردية وتطبيقاتها العلمية في تدريس التربية الإسلامية، الطبعة الأولى، عمان، دار وائل.